

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X	مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 06 العدد: 16 السنة: 2019	مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ النشر: 2019-09-30	تاريخ الإرسال: 19-05-25 تاريخ القبول: 19-09-19

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم
التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
(دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجلفة)

أ.عبدالرحمان لكحل

المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية

قصر سعيد - منوبة - تونس

د.فيروز عزيز

دكتوراه في علم النفس الرياضي

المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية

صفاقس - تونس

الملخص :

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات القيم الممارسين للتربية البدنية وغير الممارسين لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، كما كانت عينة الدراسة إجمالا 380 تلميذ موزعة على عدد من ثانويات الجزائر حيث كان عدد الممارسين للتربية البدنية والرياضية 200 وعدد غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية 80 تلميذا اختبرناهم بطريقة عشوائية ، كما استخدم الباحث مقياس القيم الذي يتكون من 35 عبارة مقسمة على 6 محاور ، القيم الإجتماعية ، القيم الإقتصادية الأخلاقية، قيم تقدير الذات ، القيم المعرفية ، القيم الجمالية ، وقد تمت المراجعة الإحصائية بواسطة البرامج الإحصائية SPSS ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القيم للممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية كانت نتائجها متوسطة في جميع محاور القيم وكذا وجود فروق في مستوى القيم بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية لصالح ،وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالقيم التربوية على مستوى المؤسسات التربوية من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضي الكلمات الدالة القيم التربوية ، التربية البدنية والرياضية

Abstract

The study aimed to identify the levels of values for physical education and non-practicing students at the secondary level in order to achieve this, the researchers used the descriptive approach suitability to the nature of the study, and the study sample was 380 students distributed on a number of the Algerian high schools where the number Physical education practitioners and sports 200 the number of non-practicing physical education and sports 80 students we chose in a random way, and the researcher used a value scale consisting of 35 words divided by 6 axes, social values, economic values, values of self-esteem, values Cognitive, aesthetic values, statistical review has been carried out by the statistical programs SPSS, the results of the study showed that the level of values of Marcin and non-practicing physical and sporting education was moderate in all the axes of values as well as differences in the level of values between practitioners and non Practitioners of physical and sporting education for the benefit, the researcher has recommended the need to pay attention to educational values at the level of educational institutions by physical education and sports teachers.

Keywords: educational values, physical education and sports

مقدمة:

إن تعزيز القيم التربوية يعد من أولويات الدول الساعية إلى تطوير واستقرار مجتمعاتها، وتحقيق الرفاهية لأفرادها ، بما يضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع قضاياهم المجتمعية بإيجابية ، حيث يعيش العالم في هذه الايام أزمة تربية وأخلاق ، فقد ظهر في أغلب المجتمعات الكثير من المفاهيم والمصطلحات المشوهة والسلوكيات المهزوزة من خلال الغزو الثقافي المتصارع . وقد احتلت القيم التربوية منزلة كبيرة في جميع الميادين العلمية والحياتية لاسيما ميدان التربية الرياضية الترويحية والتنافسية باعتبارها تمثل إحدى الأسس العامة لعمليات التعلم والتكيف الإنساني المنشود ، كما أنها تعد أحد المقومات السلوك البشري لتحقيق التماسك الاجتماعي والانجاز المتميز والتفوق الرياضي .

إن القيم التربوية تمثل جوهر السلوك الاجتماعي الذي يقوم على مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين أفراد المجتمع ، والتي لها الدور البارز في تحقيق عملية الإنسجام والإتساق بين الفرد والمجتمع المحيط به (ربابعة جمال، 2018، ص197).

والقيم ليست مطلقات خارجة عن السياق المجتمعي ، بل هي مرجعيات يبررها الأفراد والجماعات في مواقفهم واختياراتهم وتفضيلاتهم ، وهي تتحدد في ضوء سياق السياق الاجتماعي كالتعليم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمؤسسات التي يتواصلون معها . ويتفق روكيش (Rokeach, 1973, pp.13-33) مع البورت وفيرون ، أن القيمة تشير إلى نمط السلوك من ناحية ، وهي معتقد يرتبط بما هو جدير بالرغبة ويحمل جوهر تفضيلا شخصيا أو اجتماعيا لغاية معينة من غايات الوجود أو لدرب من دروب السلوك الموصلة إلى هذه الغاية .

والقيم تمثل موقف الفرد نحو الأشخاص أو الأشياء ، وتكون مرتبطة بالاتجاهات ، التي تكون بمثابة مؤشر رئيس لها ، وهي تتحدد في إطار العلاقة بين الفرد وبين الخبرات التي يكتسبها أو يتعرض لها في موقف (Murray, 1993, pp.41-50)

والقيم عند (الحديدي ، 2019، ص25) على أنها مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي اتفق أفراد المجتمع عليها والتي تتحدد سلوك الفرد .

والقيم هي سلوك فردي لفظلي عملي ينمو مع الفرد من خلال تجارب الحياة تتسم بالعبارات السيكلولوجية والاخلاقية والاجتماعية والجمالية وتنعكس على السلوك الخارجي للفرد (الأسكر، وليد تحسين ، 2011، ص1699)

قام العديد من العلماء بتطوير فرضيات القيمة بواسطة التحقيق في وجود وتشكيل وخصائص مفهوم القيمة كل من (Allport (1937 كما ، فيرنون وليندزي ، (1960) الذي ، ادعى أن القيمة هي نظام يتكون من ستة أبعاد ، وكانت هناك قيم في كل نظام وفقا للاختلافات الفردية من الناس. هذه تحدد القيم أنماط حياة الناس وتوجههم لتحديد أهدافهم في الحياة (Gullu, 2016, p1813).

و يعد تعليم القيم أمراً مهماً للغاية لدعم وتوجيه المواقف والسلوكيات التي تولد من

الولادة والتغيرات بسبب تأثيرات البيئة المحيطة (Ilyas,G and Erkut,T,2018,P317)

حيث تلعب القيم دورا مهما في ابراز وتصوير السلوكيات والمواقف في نفس الوقت وكيفية توجه

الافراد في حياتهم ومجتمعهم (Veltini,B and Ovunc,E,2017,P97)

إن تعزيز القيم التربوية يعد من أولويات الدول الساعية إلى تطوير واستقرار مجتمعاتها

، وتحقيق الرفاهية لأفرادها ، بما يضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع قضاياهم بإيجابية

(البراي، حمدي حكمت و محمد صالح، أحمد فارس ، 2018، ص199)

ولعل من أهم أدوار التربية الرياضية هو تثقيف التلاميذ وتربيتهم من خلال الأنشطة

البدنية والرياضة والمعرفية والحركية والقافية ليتحملو مسؤولياتهم نحو انفسهم وأجسامهم

وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين يخدمون أنفسهم وأوطانهم ، وذلك من

خلال الأنشطة الرياضية المدرسية باعتبارها خبرات تربوية تتيح للتلميذ اكتساب القيم والصفات

الخلقية والقيم السامية أثناء مواقف اللعب (جعيم ، 2016، ص 1193)

وعلى ضوء هذا فان للتربية البدنية والرياضية غايات تسعى إلى تحقيقها في المرحلة

الثانوية عند التلاميذ والمتمثلة في غرس روح المواطنة الفعالة التي تساهم في نمو الممارسات

الأخلاقية والجمالية ، والتي تكون مطابقة للقيم والسير الحسن للحياة، كما أنها تعمل على

مساعدة التلميذ في تنمية تفكيره وقدراته العقلية ، وعلى هذا الأساس فهذه الشريحة من المجتمع

، والتي تتمثل في مجموعة المتعلمين التابعيين للمؤسسات التعليمية ، فإنها بحاجة ماسة إلى نسق

أو نظام للقيم التربوية يعمل بمثابة موجهات لسلوكها وطاقاتها ودوافع نشاطها ، وكذلك هي في

حاجة إلى تنظيم اجتماعي تحتاج فيه أيضا إلى نسق للقيم يتضمن أهدافه ومثله العليا ، والتي

تكون قاعدة في تكوين حياة التلميذ ونشاطاته وعلاقاته مع الآخرين (زغلول ، 2005، ص 07).

إن التربية البدنية والرياضية بأنشطتها المختلفة تمثل جانبا هاما من التربية الاجتماعية ، فهي تهتم

بإكساب القيم بحكم أهداف وطبيعة أنشطتها باعتبارها مادة أساسية في المؤسسات التربوية

المختلفة تشارك في الإعداد للمواطنة الصالحة السليمة ، أو كأنشطة تمارس بطرق منظمة داخل

وخارج الأندية والساحات ، ومراكز الشباب فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف

متعددة ، لذا فهي من المجالات التي تساعد الأفراد على فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه

وقيمه ومثله العليا .

إذ تعد المؤسسة التربوية هي التي تسهم في تعزيز القيم وتعمل على مساعدتهم وتكليفهم

مع التطورات الحاصلة من مجتمعهم وتسهم في تعاملهم مع الآخرين في بناء علاقات اجتماعية

متطورة تخضع للتفكير العقلاني للإنسان، كما أن للمؤسسات التربوية الدور الكبير في توجيه

عقول الشباب للالتزام بالقيم وتقوية الانتماء للوطن والأمة وموروثها الثقافي والحضاري .

كل هذا يدلنا على أن الطفل إذا نشأ في بيئة تتوافر فيها إمكانيات ممارسة الرياضة لنشاط معين،

وكان وارثا لمجموعة من لاستعدادات البدنية والعقلية ولانفعالية المطلوبة لهذا النشاط، فان هذا الطفل يستطيع أن يحقق أفضل انجاز وارتفاع مستوى في هذا النشاط الرياضي أما إذا انعدمت من البيئة هذه لإمكانات الرياضية كفيل بطمس هذه الاستعدادات وعدم ظهورها .

1- إشكالية الدراسة :

تتلخص مشكلة البحث في محاولة التعرف على دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكذا معرفة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في مستوى القيم التربوية قيم (القيم الاجتماعية ، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية، قيم تقدير الذات، القيم المعرفية ، القيم الجمالية) . وفي ضوء هذا ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة وطرح التساؤل التالي :

هل هناك فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية في مستوى القيم التربوية ؟

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

حيث استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي ، ووقع اختيارنا على هذا المنهج نظرا لتلائمه مع طبيعة الموضوع المعالج "ويقوم هذا المنهج على الحصول على بيانات ومعلومات واقية ودقيقة ، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي ، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية ، والاقتصادية ، والتربوية والثقافية ، والسياسية ، والعلمية ، وتسهم في تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر (عامر قنديلجي، 2009، ص187)

وإن غاية المنهج المقارن هي استخراج القوانين ومامن شك أن العرب كانوا سباقين إلى محاولة إستخراج القانون من وراء كل ظاهرة من الظواهر التي يدرسونها ، والمنهج المقارن هو منهج متعدد الأدوات ، يستخدم في مجالات الوصف والتفسير والتحليل والتنبؤ، ولكن وفق حاجات الدراسة المقارنة، كما أنه لا ينفصل عن مناهج البحث المعروفة (عبدالجواد بكر، 2003، ص7)

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

العينة هي فئة تمثل المجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (رجاء وحيد دويدري، 2003، ص305)

حيث يعرف بوداود وعطاء الله العينة أنها "هو جزء من الكل تقوم باختيارها بطريقة معينة لدراستها من أجل التحقق من الظاهرة في هذا الكل، كما تعرف بأنها مجموعة من الأفراد تختار بطريقة مختلفة من مجتمع كبير لدراسة ظاهرة فيه، وبشكل عام فإن العينة نعرفها بأنها مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصلي بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا (بوداود وعطاء

الله، 2009-68)

حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من 280 تلميذ موزعة على عدد من ثانويات الجزائر وهي كل من ، ثانوية عمر إدريس ، ثانوية الشيخ بوعمامة ، ثانوية النجاح ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع 1540 تلميذ ، حيث تمثل 18,18% من مجتمع الدراسة .

3- الأدوات والأجهزة المستخدمة

من أجل جمع البيانات ، تم استخدام الأدوات التالية
إن الأساليب الإحصائية تستعمل لدراسة أي عينة، وهذا بهدف التعرف على المجموع الكلي للموضوع، والتوصل إلى تحقيق صحة الفرضيات أو خطئها، والدراسة الإحصائية تعطينا نتائج دقيقة، باعتبار أنها تترجم إلى أرقام. وقد تمت المراجعة الإحصائية بواسطة البرامج الإحصائية SPSS ، وكذلك للحصول على نتائج دقيقة في أسرع وقت.

4- إجراءات الدراسة

تم توزيع المقاييس في عدد من ثانويات الجزائر حيث تم توزيع مقياس القيم على ثلاث ثانويات ، التي شملتهم وهم التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية، والذين لا يمارسونها، ولقد اجري البحث في الفترة الممتدة بين 2018/01/10 إلى 2019/05/10 .

1.4- الصدق والثبات:

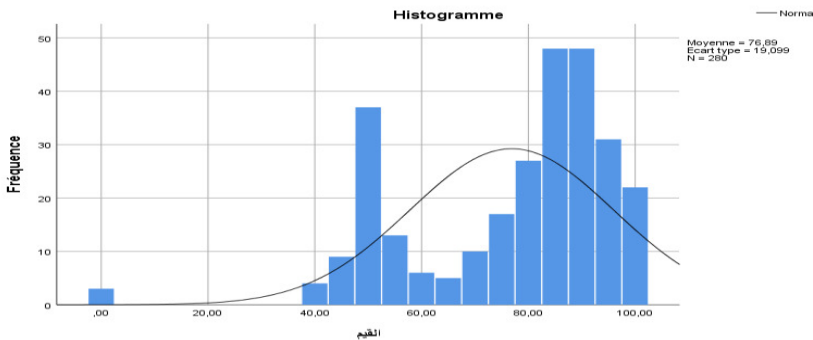
قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي حيث قمنا بالدراسة على عينة قدرها 40 تلميذ ممارس وغير ممارس للتربية البدنية والرياضية بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (متغير القيم)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0,000	280	0,875	0,000	280	0,175	القيم

من خلال المعطيات المبينة بالجدول رقم (01) نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرونوف، واختبار شايفرو أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهي متغير القيم، حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) مما يجزنا إلى القول بأن بيانات المتغير تتوزع توزيعا غير طبيعيا، وعيه فإن كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة هي أساليب إحصائية لا بارامترية. كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 01: التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة



صدق المقياس :

يقصد بصدق الاستبيان أنه يقيس فعلا ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئا بدلا منه، أو بالإضافة إليه بوحوش و ذنبيات ، 1995 الصدق والثبات مقياس القيم.

2.4- الصدق: تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين: الطريقة الأولى: حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي اليه: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم الاجتماعية) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (02) مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور.

الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	معامل الارتباط
6,14**	0,000	6,49**	0,000	7,09**	0,000
40	حجم العينة	40	حجم العينة	40	حجم العينة
481**	0,002	6,94**	0,000	7,90**	0,000
40	حجم العينة	40	حجم العينة	40	حجم العينة
الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند 0.01					

تشير البيانات الموضحة في رقم (02) إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور القيم الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,48) و (0,79)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم الاجتماعية.

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم الاقتصادية) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (03) مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم الاقتصادية مع الدرجة الكلية للمحور.

الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	معامل الارتباط
7,02**	0,000	7,25**	0,000	4,53**	0,003
40	حجم العينة	40	حجم العينة	40	حجم العينة
574**	0,000	4,76**	0,002	7,76**	0,000
40	حجم العينة	40	حجم العينة	40	حجم العينة
الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند 0.01					

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (03) إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور القيم الاقتصادية والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,45) و (0,77)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم الاقتصادية.

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم الأخلاقية) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (04) مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم الأخلاقية مع الدرجة الكلية للمحور.

الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
معامل الارتباط	17	معامل الارتباط	15	معامل الارتباط	13
مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة	
معامل الارتباط	18	معامل الارتباط	16	معامل الارتباط	14
مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة	
الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند 0.01					

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,49) و (0,73)، ما عدا العبارة (16) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,32) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم الأخلاقية. وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (قيم تقدير الذات) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (05) مصفوفة ارتباطات عبارات محور قيم تقدير الذات مع الدرجة الكلية للمحور.

الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
معامل الارتباط	23	معامل الارتباط	21	معامل الارتباط	19
مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة	
معامل الارتباط	24	معامل الارتباط	22	معامل الارتباط	20
مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		مستوى الدلالة	
حجم العينة		حجم العينة		حجم العينة	
الارتباط دال عند 0.05 *الارتباط دال عند 0.01					

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (05) إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور

قيم تقدير الذات والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,46) و (0,86)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع كمؤشر لصدق التكوين في قياس قيم تقدير الذات.

5: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم المعرفية) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (06) مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم المعرفية مع الدرجة الكلية للمحور.

الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
0,621**	29	0,752**	27	0,805**	25
0,000	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة
40	حجم العينة	40	حجم العينة	40	حجم العينة
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
0,434**	30	0,654**	28	0,787**	26
0,005	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة
40	حجم العينة	40	حجم العينة	40	حجم العينة

*الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند 0.01

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (06) إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور القيم المعرفية والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,43) و (0,80)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم المعرفية.

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم الجمالية) مع الدرجة الكلية للمحور

الجدول رقم (07) مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم الجمالية مع الدرجة الكلية للمحور.

الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
0,671**	35	0,643**	33	0,758**	31
0,000	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة
40	حجم العينة	40	حجم العينة	40	حجم العينة
0,05	الارتباط دال عند 0.05	0,714**	34	0,797**	32
0,01	الارتباط دال عند 0.01	0,000	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة
		40	حجم العينة	40	حجم العينة

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (07) إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور القيم الجمالية والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)

حيث تراوحت جميعها بين (0,64) و (0,79)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور السادس كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم الجمالية.

-الطريقة الثانية: ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (08) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	0,909**	0,01
القيم الاقتصادية	0,909**	0,01
القيم الاخلاقية	0,559**	0,01
قيم تقدير الذات	0,872**	0,01
القيم المعرفية	0,902**	0,01
القيم الجمالية	0,889**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (08) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس القيم كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,86)/ 0,66 / 0,57 / 0,85) ما عدا المحور الخامس جاء دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطه مع الدرجة الكلية للمقياس (0,55) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس 111111.

2- ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات مقياس القيم عن حساب معامل ألفا كرونباخ للتناقص الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (09): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس القيم.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
القيم الاجتماعية	0,719	06
القيم الاقتصادية	0,685	06
القيم الاخلاقية	0,532	06
قيم تقدير الذات	0,790	06
القيم المعرفية	0,772	06
القيم الجمالية	0,748	06
الدرجة الكلية للمقياس	0,931	35

يتضح من الجدول رقم (09) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس القيم جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,71/0,68/0,53/0,79/0,77/ 0,74) أما بالنسبة لمعامل ألفا

كرونباخ للمقياس ككل فبلغ (0,93) وهو معامل مرتبع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس القيم يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

المعالجات الإحصائية:

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بإجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

معامل الارتباط بيرسون

كا² إختبار

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:4-

عرض ومناقشة النتائج التساؤل المتعلق بالدراسة :

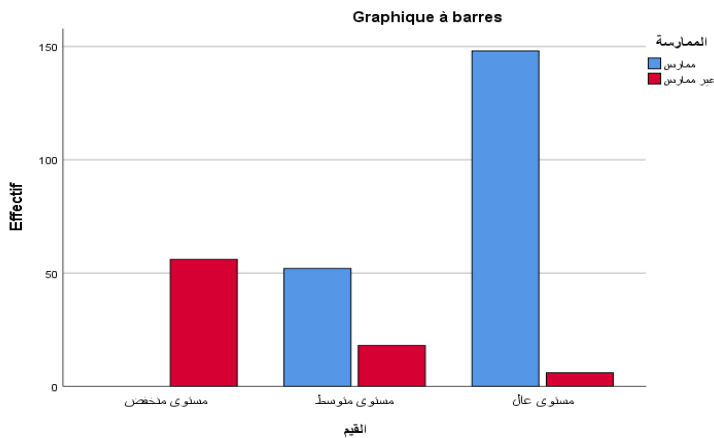
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية في القيم التربوية لصالح الممارسين. ولإختبار هذا الفرض تم الاعتماد على إختبار كا² بالنسبة لعينتين أو ما يطلق عليه بإختبار الاستقلالية، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح إختبار كا² للكشف عن الفروق في مستويات القيم التربوية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	khi-deux	الإجمالي	المجموعتين		مستويات القيم التربوية
					غير الممارسين	الممارسين	
دال	1,00	2	186,225 ^a	56	56	0	مستوى منخفض
				70	18	52	مستوى متوسط
				154	6	148	مستوى عال
				116	80	200	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (280) فرداً قد توزعوا حسب متغير نوع الممارسة إلى (200) ممارسين من بينهم (0) لديهم مستوى منخفض في القيم التربوية و(52) لهم مستوى متوسط في القيم التربوية و(148) لهم مستوى عال في القيم التربوية، في حين أن هناك (80) تلميذ غير ممارسين للنشاط البدني من بينهم (56) تلميذ وتلميذة لهم مستوى منخفض في القيم التربوية و(18) لهم مستوى متوسط و(6) تلميذ وتلميذة لهم مستوى مرتفع في القيم التربوية وللتحقق من دلالة الفرق بين الجنسين في هاته المستويات تم اللجوء إلى إختبار كا² حيث بلغت قيمتها عند درجة الحرية (2) (186,225^a) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01). ومنه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين م و غ م للنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية في مستويات القيم التربوية لصالح الممارسين ولصالح المستوى المرتفع ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى ان الممارسين للنشاط البدني في حصة التربية البدنية لديهم مستوى مرتفع في القيم التربوية أحسن من غير الممارسين . وقد نصت على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية ب بين الممارسين للأنشطة البدنية وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية . الشكل رقم (02) : يبين الفروق في مستوى القيم التربوية للممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية



من خلال الشكل رقم (02) نلاحظ مستويات القيم للممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية ونستطيع القول أن الممارسين للتربية البدنية والرياضية يتفوقون على أقرانهم الغير ممارسين ولديهم مستوى عال من القيم .

1-4 مناقشة النتائج

بعد قراءة نتائج الفرضية تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية حيث تتوافق هذه النتائج مع ما ذكره كل من (كامل، 1991) أن الأنشطة المدرسية تتيح للتلميذ اكتساب خبرات ومهارات جديدة عن طريق مواقف تعليمية حقيقية ، حيث أن ممارستهم لهاته الأنشطة تساعد في نمو قدراتهم وميولهم وتساعد على الإسهام في التنشئة الاجتماعية .

وأكد(كيلاني1995) في دراسته كذلك على أن ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية تساهم في تنمية العلاقات والقيم من خلال الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ من الأنشطة الجماعية . ويضيف عفيفي عن طريق الالعب الرياضية المختلفة ، قد يكتشف الطالب عن نفسه وإمكاناته واستعداداته ويتعلم بنفسه القيم الخلقية والاجتماعية التي تربط جماعة اللعب ..كما تتفق

كذلك مع دراسة (البدوي والمكيي 2009). كما تتفق كذلك مع دراسة (جعيم 2016) ، إذ أن لبرامج التربية البدنية والرياضية في المدرسة لها دور كبير وهام في نقل القيم باعتباره الوسيلة الأولى التي عن طريقها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها من خلال إطار من المفاهيم المنظمة والمرتبطة فيما بينها ، والتي تعمل على خلق القيم وتطويرها لدى التلميذ مما يؤدي إلى إستمرار ونمو شخصيته الإنسانية وتكاملها وتوجيهها لصالح الفرد والمجتمع ، والتي تتفق مع دراسة Gullu (2016) الذي قان بدراسة على مستوى الجامعة التركية على قسم التربية البدنية والرياضية حي خالص إلى اهداف المؤسسات التعليمية هي تربية الطلاب وغرس فيهم القيم والتي من خلالها يكونون صورة المجتمع . كما يشير كل من (Ilyas,G and Erkut,T,2018,P317) على أن معلمو التربية البدنية في الدراسة يعتقدون أن تدريس القيم من خلال التربية البدنية سيسهم في تنمية الفرد ، نظراً لأن الدرس يعلم الطلاب العمل معاً ، وتحفيز الأصدقاء ، واللعب النظيف ، ومساعدة الطلاب ، والمسؤولية ، والشعور بالراحة والراحة ، واحترام حقوق الآخرين ومساواتهم ، فهو أكثر فعالية فيما يتعلق بتعليم القيم. بالإضافة إلى ذلك ، يعتبر المعلمون أن دروسهم أكثر أهمية في المقدمة عند مقارنته بالدروس الأخرى ، ويدافعون عن أن القيم يتم تدريسها في المناهج الدراسية الخفية ، إن لم يتم تدريسها مباشرةً. وذكر المعلمون أن تدريس القيم من خلال التربية البدنية سيكون له انعكاسات إيجابية في الانضباط المدرسي لأن درس التربية البدنية ومعلمي التربية البدنية يتم وضعهم في وضع مختلف عن الدروس الأخرى للطلاب. وفقاً للمعلمين الذين قالوا إن الدرس وفر لهم ميزة ، سيتم حل المشكلات الأكثر أهمية في نظام التعليم اليوم ، بما في ذلك الغياب واحترام المعلمين والذهاب إلى الفصل في الوقت المحدد والمغادرة في الوقت المحدد من خلال التعليم المناسب. بالإضافة إلى ذلك ، يُدعى أيضاً إلى أن احترام الفرد المخلص لقيمه الذاتية والقيم الوطنية من قبل بيئته وتشكيل هوية إيجابية وعدم التسبب في أي مشاكل. كما تشير دراسة (Fransesca,D,and Daniela,B,2017,P84)

أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها الباحثان على أن الرياضيين المراهقين أعطوا أهمية كبيرة لقيم الكفاءة (على سبيل المثال ، الإنجاز وإظهار المهارة) والقيم الأخلاقية على سبيل المثال ، والطاعة كما يشير كل من (البراي.حمدي حكمت ومحمد صالح، أحمد فارس، 2018، ص198) إذ أن تربية الفرد غير مقتصرة على حشو العقل الإنساني بالمعلومات وإنما يتعدى ذلك إلى تزويده بنسق من القيم يسهم ببناء الضمير الإنساني ، بحيث يوجه سلوكه ويضبط تصرفاته ، وتزويده بالمبادئ والقيم الإنسانية تضئء له طريق الرشد والإستقامة وتعمل على تغليب المصلحة العامة على الخاصة ، وبالتالي فالمعرفة النظرية لابد أن تفتقرن بالممارسة العملية وان تترجم إلى سلوك وعمل يعود بالنفع على الفرد والمجتمع .وير (ربابعة، جمال، 2018، ص217) على أن النشاط الرياضي ينظر للقيم على أنه يبني الشخصية الناضجة والمتمسكة بالخلق القويم ولطالما اتخذت من الرياضة نموذج كالتعاون والعمل بروح الفريق واللعب النظيف ، كما أن قما مثل الأخلاق

والتعاون واللعب التزيه والأمانة إلى جانب الروح الرياضية لها وثيقة الصلة بالرياضة وتطبيقاتها خاصة في المجال الرياضي .

الاستنتاجات :

من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى ان للتربية البدنية والرياضية دور كبير في تعزيز القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبالتالي فإن ممارسة الانشطة البدنية والرياضية تعمل على تعزيز العلاقات والقيم من خلال الخبرات التي يكتسبها التلاميذ من خلال الأنشطة التعليمية ،اضافة الى ان ممارسة الانشطة البدنية والرياضية تعمل على تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية .

خاتمة :

في نهاية الدراسة التي تهدف إلى معرفة الفروق في مستويات القيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ويظهر لنل جليا أن القيم التربوية أحد مرتكزات العمل التربوي ، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه ، وهذه القيم من أهداف الآباء والمدرسين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع وجميعهم يسعى لتأكيد القيم الايجابية ، وحذف القيم السالبة التي تعيق حركة التنمية أو تقيد الطاقات ، وممارسة الأنشطة الرياضية كفيلة بتعزيز ذلك .وعليه فان الدراسة التي بين أيدينا أفضت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيم بين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية .

المراجع

- Murray, T.(1993) .Teatching Values Through General Education , New (1
Directions Community Colleges,(21)(1) , P 41,50.
- Gullu,H,2016 ,Examining th valus of students in th physical education and (2
sport department,academic jornal,(11)(19),p1813.1820. DOI:
10.5897/ERR2016.2996
- Views of Physical Education Teachers on Values 2018) Ilyas,G and Erkut,T (3
Education,Universal Jornal of Educational Research(6)(2),p317,332. DOI:
10.5897/ERR2016.2870
- Fransesca,D,and Daniela,B,2017, Transmitting Sport Values: The Importance of (4
Parental Involvement in, Children's Sport Activity,Ereup's jornal of
psychology,(13)(1),P77,92. doi:10.5964/ejop.v13i1.1265
- ,Some sports managers's views about values)2017(Veltini,B and Ovunc,E (5
education through,journal of educationand training studies,(5)(5), P97,203.
doi:10.11114/jets.v5i5.2386
- زغلول، محمد سعد (2005) ..مناهج التربية الرياضية الموجهة قيمياً في مواجهة إنعكاسات
عصر العولمة . ط 1 . مركز الكتاب للنشر . الاسكندرية .
- بوحوش، عمار (1995)، مناهج البحث العلمي وإعداد البحوث . ديوان المطبوعات الجامعية .
الجزائر .
- الحديدي ، صدام محمد (2019)، مناهج منظومة القيم بين النظرية والتطبيق
، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الموصل ، العراق .
- جعيم، نجيب (2016) ، دور برامج التربية الرياضية المدرسية في تنمية و اكساب القيم
الايجابية لدى طلاب تلاميذ المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ، مجلة جامعة النجاح
للأبحاث ، اليمن ، (30)(06) ، ص 1192 ، 1216 . 2016.
- عامر قنديلجي(2009) البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوري العلمية للنشر
والتوزيع، عمان ، الأردن، 2009.
- عبداليمين بوداود، عطاء الله أحمد(2009)، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية
والرياضية ، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ..
- عبد الجواد بكر(2003)، منهج البحث المقارن، ط 1، دار الوفاء للطباعة
والنشر، الاسكندرية، مصر ..
- البراي، حمدي حكمت و محمد صالح، أحمد فارس (2018)، دور معلمي التربية الرياضية

- في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية ، غزة، مجلة جامعة الاقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(1)(1)، ص198، 228.
- (14) ربابعة، جمال(2018)، القيم التربوية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي ، لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة، الرذن، مجلة المنار، المجلد(24)(2)، ص232، 198.
- (15) الأسكر، وليد تحسين (2011)، القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، الاردن ، (38)(5)، ص1699، 1719.